

Distr.: General
30 September 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثمانون

الجمعية العامة
الدورة الثمانون

البند 34 من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالتان متطابقتان مؤرختان 17 أيلول/سبتمبر 2025 موجهتان إلى الأمين العام
ورئيس مجلس الأمن من ممثلي الأردن والجمهورية العربية السورية والولايات المتحدة
الأمريكية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتنا، نتشرف بأن نرفق طيه خريطة الطريق لإنهاء الأزمة في السويداء
وإحلال الاستقرار في الجنوب السوري (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند 34 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) وليد عبيدات

السفير

الممثل الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية

(توقيع) إبراهيم علي

السفير

الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية

(توقيع) دوروثي شيا

القائمة بالأعمال بالنيابة

ممثلة الولايات المتحدة بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 17 أيلول/سبتمبر 2025 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من ممثلي الأردن والجمهورية العربية السورية والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

خريطة طريق لإنهاء الأزمة في السويداء وإحلال الاستقرار في الجنوب السوري

إن استقرار سوريا وأمنها وازدهارها ركيزة أساسية للاستقرار الإقليمي. وتؤكد سوريا والأردن والولايات المتحدة التزامها المشترك بالعمل معاً، وبروح من الشراكة القائمة على التكافؤ، لمساعدة سوريا على بناء مستقبل تنعم فيه جميع مكونات الشعب السوري بالسلام والرخاء. وستدعم البلدان الثلاثة بشكل جماعي الجهود الرامية إلى إعادة بناء سوريا على أسس تحفظ أمنها واستقرارها ووحدتها وسيادتها، وتلبي تطلعات جميع السوريين وتصون حقوقهم. وستعمل البلدان الثلاثة، بالتنسيق مع الشركاء الإقليميين والعالميين، للدفع قُدماً بعملية سياسية شاملة للجميع، بقيادة سورية، تعيد بناء المؤسسات السورية وتضمن تمثيل جميع السوريين فيها، وتحققي بتنوع المجتمع السوري وتضمن المساواة أمام القانون وعلى أساس المواطنة. وسيدعم الأردن والولايات المتحدة الحكومة السورية في تجاوز التحديات التي تواجه هذه العملية، بما في ذلك في مجالات إعادة الإعمار وبناء المؤسسات ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف وإنهاء الخلافات المجتمعية وتحقيق المصالحة الوطنية.

وهذا الالتزام الجماعي تعبير عن الإرادة المشتركة لسوريا والأردن والولايات المتحدة للمضي قُدماً وفق نهج بناءً وعملي ومؤطر بمبادئ. وفي هذا السياق، استضاف الأردن اجتماعات في 19 تموز/يوليه 2025 و 12 آب/أغسطس 2025، حيث اتفقت البلدان الثلاثة على العمل معاً لإنهاء الأزمة في محافظة السويداء جنوبي سوريا. وتتعترف البلدان الثلاثة بأن الأحداث المأساوية التي شهدتها السويداء في الآونة الأخيرة تتطلب العمل وفق نهج شامل طويل الأمد يراعي المبادئ التالية:

- السويداء جزء لا يتجزأ من سوريا ولا مستقبل لها خارج سوريا. وأهالي السويداء مواطنون سوريون متساوون في الحقوق والواجبات مثلهم مثل سائر السوريين.
- الفجوة العميقة في الثقة تتطلب نهجاً متأنية ومتدرجة تبدأ بتدابير لبناء الثقة وحلول انتقالية، وصولاً إلى إعادة الإدماج الكامل للمحافظة في الدولة على نحو يعزز الوحدة الوطنية.

تنوه الولايات المتحدة والأردن بالخطوات التي اتخذتها الحكومة السورية وبالالتزامات التي أعلنتها في أعقاب اجتماعات عمان، وترحبان بالتصميم الذي أعرب عنه أسعد الشيباني، وزير خارجية سوريا، لإنهاء الأزمة بحلٍّ يضمن وحدة سوريا ويصون حقوق أهالي السويداء بصفقتهم مواطنين سوريين.

خريطة طريق نحو الحل

اتفقت البلدان الثلاثة على تنفيذ الخطوات التالية، على سبيل الاستعجال، في إطار من الشراكة والاحترام الكامل لسيادة سوريا:

- 1 - تدعو الحكومة السورية لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة لإجراء تحقيق في الأحداث المأساوية التي شهدتها السويداء في الآونة الأخيرة، وتلتزم بمحاسبة جميع من يُدعى أنهم ارتكبوا انتهاكات، وفقاً للقانون السوري.

- 2 - تتخذ الحكومة السورية فوراً الإجراءات القانونية اللازمة ضد جميع من توجد أدلة كافية لاتهامهم بارتكاب انتهاكات أو المشاركة في ارتكاب فظائع ضد المدنيين وممتلكاتهم.
- 3 - تعمل الحكومة السورية، بدعم من الأردن والولايات المتحدة ووكالات الأمم المتحدة المعنية، على ضمان استمرار إيصال الإمدادات الإنسانية والطبية الكافية إلى السويداء، بما في ذلك من خلال التعاون مع وكالات الأمم المتحدة وبلدان أخرى.
- 4 - تواصل الحكومة السورية بذل الجهود لإعادة جميع الخدمات الأساسية في المحافظة، كما تعمل، بدعم من الأردن والولايات المتحدة، على ضمان التمويل الكافي من الجهات المانحة الدولية.
- 5 - تنتشر الحكومة السورية نخبة من قوات وزارة الداخلية على طول طريق دمشق - السويداء لتأمين حرية الحركة للمدنيين والتجارة، ويقدم الأردن والولايات المتحدة المساعدة في تذليل العقبات العملية.
- 6 - تسحب الحكومة السورية جميع المقاتلين المدنيين من الحدود الإدارية للسويداء وتنتشر نخبة من قوات الشرطة وفقاً لاتفاق عمان. وتُتخذ الخطوات اللازمة لتمكين سكان قرى السويداء التي شهدت قتالا خلال الأحداث المأساوية من العودة إلى قراهم.
- 7 - تدعم البلدان الثلاثة جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر للإسراع بإتمام عملية تبادل الأسرى والمختطفين.
- 8 - تعلن الحكومة السورية عن خططها بشأن إعادة إعمار القرى والممتلكات المتضررة، ويقوم الأردن والولايات المتحدة بتسهيل الحصول على الدعم اللازم.
- 9 - تقوم الحكومة السورية بأدوار قيادية مكثفة في إشاعة خطاب وطني يحثي بالوحدة والتنوع والمساواة بين جميع السوريين وسيادة القانون. وتعمل على تسريع الجهود لاحتواء وإنهاء خطاب الكراهية الذي يروج للانقسام والعنف والطائفية والتمييز العرقي، بما في ذلك من خلال سن تشريعات تجرم خطاب الكراهية. وتقدم الولايات المتحدة والأردن المساعدة إذا لزم الأمر.
- 10 - يدعو الأردن، بالتنسيق مع سوريا، وفداً من مكونات المجتمع المحلي في السويداء (دروزاً ومسيحيين وسنة) وممثلين للعشائر البدوية في السويداء إلى اجتماعات تكون منفصلة في البداية، للمساعدة في تحقيق المصالحة. ويدعو الأردن بعد ذلك هذه المكونات إلى اجتماع لتحقيق المصالحة.
- 11 - تعمل الولايات المتحدة والأردن مع الحكومة السورية ومكونات المجتمع المحلي في السويداء للاتفاق على ترتيبات أمنية وإدارية قصيرة ومتوسطة الأمد لفترة انتقالية تنتهي إلى إعادة الاندماج الكلي للسويداء في المؤسسات الحكومية. وتجري المناقشات من منطلق أن السويداء جزء لا يتجزأ من سوريا ويجب أن تحقق المصالحة مع الدولة. والهدف من المناقشات هو التوصل إلى اتفاق على تدابير لبناء الثقة وخطوات عملية لمعالجة التحديات الراهنة، بما يتسق واتفاقات اجتماعات عمان. وستتضمن هذه الترتيبات خططا لتحقيق ما يلي:
- تشكيل قوة شرطة محلية تُمثل فيها كافة مكونات المجتمع في السويداء. وتكون هذه القوة تحت قيادة ضابط من السويداء تعينه وزارة الداخلية. ويُتفق على تركيبة القوة من خلال المفاوضات.
- تفعيل جميع المؤسسات الإدارية المدنية في المحافظة بالتعاون مع المجتمع المحلي والهيئات الحكومية ذات الصلة.

- تشكيل مجلس للمحافظة يمثل جميع مكونات مجتمع السويداء. ويتولى المجلس مهمة التفاعل مع الحكومة وقيادة الجهود الرامية إلى تحقيق مصالحة طويلة الأمد.
- الإفراج عن جميع من ما زالوا محتجزين وتحديد مصير المفقودين.
- إدارة المساعدات المقدمة للمحافظة بالتعاون مع الحكومة.
- إنهاء التدخل الأجنبي في السويداء وتأكيد الالتزام ببقاء السويداء جزءا من سوريا.
- تسهيل الوصول إلى جميع الأدلة، بما في ذلك الجثث وإفادات الشهود وكاميرات المراقبة في المناطق التي وقعت فيها أعمال القتال.
- التعاون مع الحكومة وفريق لجنة التحقيق لضمان مساءلة جميع من يُدعى أنهم ارتكبوا انتهاكات.
- وضع خريطة طريق للمصالحة مع الحكومة.

12 - تعمل الولايات المتحدة، بالتشاور مع سوريا، على التوصل إلى تفاهات أمنية مع إسرائيل بشأن الجنوب السوري تعالج الشواغل الأمنية المشروعة لكل من سوريا وإسرائيل، مع التأكيد من جديد على سيادة سوريا الكاملة وسلامة أراضيها. ويدعم الأردن الولايات المتحدة في هذه الجهود، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات مشتركة.

13 - تنشئ سوريا والأردن والولايات المتحدة آليات لمراقبة تنفيذ خريطة الطريق في ظل الاحترام الكامل للسيادة السورية.

دمشق، 16 أيلول/سبتمبر 2025

(توقيع) أسعد الشيباني
وزير الخارجية وشؤون المغتربين
الجمهورية العربية السورية

(توقيع) أيمن الصفدي
وزير الخارجية وشؤون المغتربين
المملكة الأردنية الهاشمية

(توقيع) توماس ج. باراك الابن
السفير
المبعوث الخاص إلى سوريا
الولايات المتحدة الأمريكية